

## برلمان الأطفال يستجوب عدداً من الوزراء

وأضاف أنها ستشتمل تعريف الأطفال من خلال حضور منظمة رعاية الأطفال واليونيسيف والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة وهيئة تسنين منظمات حقوق الطفل ومنظمة سياج ، على دورهم في متابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

علمًا بأن الجلسة الختامية لبرلمان الأطفال ٢٠١٠ - ٢٠١٢ سيتم فيها مناقشة واقترار التقرير الخاص بالأطفال الذي سيرفم إلى اللجنة الدولية لحقوق الطفل في جنيف.

تبدأ اليوم في القاعة الصغرى بمجلس النواب جلسة برلمان الأطفال الختامية التي تعقد تحت شعار «متابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل» بالتعاون مع منظمة رعاية الأطفال وتستمر لمدة ثلاثة أيام . وقال برلمان الأطفال في بيان تلقت «الميثاق» نسخة منه أنه من المقرر أن يستجوب أعضاء برلمان الأطفال خلال جلستهم: وزارة الدفاع، وزارة التربية والتعليم، وزارة الداخلية، وزارة الإعلام، حول دورهم في متابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل .

الاثنين : 26 / 3 / 2012م  
الموافق : 4 / جماد أول / 1433 هـ  
العدد: (1601)



## إلى متى ياوطن؟

نهيمة أحمد محضور



عام مضى تجرع فيه اليمنيون المرارة والألم على وطن تمزقت أعضاؤه على أيدي بعض أبنائه، تسلسوا فيه بالصبر والصمود حفاظاً على أمته واستقراره وحتى يبقى شامخاً لاينثنى، وعام جديد ترحم فيه اليمنيون أروع صور الحكمة والديمقراطية بصورة حضارية كانت مضرب الأمثال بين دول المنطقة وخاصة بين تلك الدول التي اجتاحتها طوفان التغيير المصطنع الذي استهدف زلزلة الأنظمة العربية واضعافها وتقسيمها، والتي لولا غناية الله ولطفه بأبناء الشعب اليمني ووجود قيادة حكيمة وعقيلة مستبيرة عقلية الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي استطاع بصبره وحكمته الخروج بالوطن من عنق الزجاجة بتطبيق ديمقراطية هو من زرعها ورعاها ليحصد اليمنيون ثمرتها.. وآلآن وبعد ثلاثة أشهر من ميلاد الحكومة الجديدة وبعد التبادل السلمي للسلطة الممثل في انتخاب فخامة المشير عبدربه منصور هادي لرئاسة الجمهورية، كان اليمنيون ينتظرون أن يبدأ الجميع صفحة جديدة بيضاء يخطون عليها بحبر المحبة والنوايا الصادقة عنوان اليمن الجديد ويرسمون عليها معالمه الجميلة التي يتوق إليها أبناء اليمن لتحل محل تلك الصور القاتمة التي أدمت قلوبهم، اليوم وبعد تقاسم السلطة والحكومة وبصورة أكثر من عادلة، كنا نأمل أن تتلاشى كل صور العنف والتخريب وتعود الحياة إلى طبيعتها ويستنشق اليمن عبير الأمان من جديد، وكان الجميع يأمل من حكومة الوفاق أن تقوم بتطهير شوارع مدننا من كل شوائب هذه الأزمة، وأن تسعى جاهدة لإخلاء ترسانة السلاح الخفيف والثقيل الذي باتت شوارعنا تنن تحت وطأته.

كان اليمنيون ينتظرون من حكومة الوفاق أن تجتث كل الخيام التي أطيقت على صدر مدننا وحولت حياتنا إلى فوضى عارمة وصاشرت حرية الكثيرين، خاصة بعد إجراء الانتخابات الرئاسية التي أسقطت الحق ببقاء هذه الخيام، كنا نأمل من الحكومة الموقرة أن تسعى لمعالجة مشاكل الناس والبث في احتياجاتهم.. إن تنظر في مشكلة الكهرباء والماء التي تعاني منها الكثير من المدن، وبإنعدامها تحولت إلى قري ليست كفرى ما قبل الأزمة فحسب ولكن إلى الصور البائسة! فتوقفت وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة بسبب توقف الكهرباء المستمر وتعطلت الأعمال جزء ذلك!..

كنا نأمل من الحكومة أن تضع خطماً فاعلة لمكافحة الفقر وحل مشكلة البطالة التي تزايدت في الآونة الأخيرة ووصل حال الكثير من الناس إلى الفقر المدقع، من خلال البحث عن مشاريع تنموية تستوعب العاطلين عن العمل، وأن تبدأ الخطوات الأولى لتنفيذها لنشعر بتغيير حقيقي وفعال يخدم الوطن ويرقي بالمواطن، ولكن الواقع لا يبشر بخير وخاصة أن البعض ممن حصلوا على حصص في الحكومة مازالوا متأثرين بثقافة الساحات وأهدافها، ليعرض أمل الشارع اليمني الذي كان يؤمل على هذه الحكومة بأن يكون أعضاؤها ولأهم وأهدافهم خدمة الوطن والسعي للعلمة ما يعتبر، كنا نأمل من حكومة الوفاق أن تمد جسور الوفاق والاتفاق لكافة أبناء الشعب اليمني دون تحيز لفئة أو أشخاص وأن تكون حكومة لكل اليمنيين.. وأن تسارع لوحدة الصف اليمني من خلال الاسراع إلى حوار وطني متفهم وعقلاني يسوده الحب والوئام وتغلب فيه مصلحة الوطن قبل كل شيء، خاصة في ظل الوضع الراهن والتحديات الكبيرة التي تعيشها بلادنا، فإن الخوف من الآتي أصبح أكبر، ونحن نشاهد ظهور المذاهب المختلفة والأفكار المتطرفة التي بدأت تنسخ خيوطها في المجتمع بعد أن اندثرت زمناً طويلاً، ناهيك عن صراع الإيديولوجيات الذي سيظهر بشكل أوضح بعد صراع الكراسي، كيف سيكون الحال في الأيام القادمة وماذا يخبر لنا هذا العام من أحداث...؟! إن المواطن اليوم أصبح يشعر بمزيد من القلق والخوف، كيف سيكون مصيره هنا يجب أن يتذكر اليمنيون كيف استطاع الزعيم علي عبدالله صالح بحسن قيادته وصبره الكبير أن يتعامل مع كل هذه المتناقضات والعقول المختلفة، بحكمة بالغة وعقلانية تعكس الحرص الشديد على استقرار الوطن وتقدمه، استطاع أن يمسك بكل تلك الخيوط المتشعبة بقبضته ويعيد لحمة ووحدة الوطن في ظل ظروف بالغة الصعوبة!! فأين نحن اليوم من أمس!!

التجريبية بوزارة الثقافة: ان المؤتمر يعتبر نقطة مهمة لتوضيح مطالب المرأة.. أملة ان يكون المؤتمر وما انبثق عنه من توصيات ومطالب فرصة للمرأة كي تساهم بدورها في تحقيق وحدة الصف والبناء في المرحلة القادمة وذلك لن يكون إلا من خلال الوقوف بجندية أمام مطالب وتوصيات المؤتمر لتكون هناك شراكة منصفة للمرأة تضعها على قدم المساواة والتكامل مع أخيها الرجل في صياغة فلسفة حياتية اجتماعية مشتركة لا يطغى فيها طرف على آخر، وتتطلع أن تكون المرحلة القادمة أكثر إيجابية من السابق فيما يتعلق بشئون المرأة وقضاياها وحققها في الشراكة والمساهمة الفاعلة في البناء والنهوض بهذا الوطن.

### متابعة وتنفيذ

□ ونختتم مع الأخت رجاء المصعبي - الباحثة والخبيرة في حقوق الإنسان وحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة والتي تحدثت قائلة: المرأة تتطلع نحو شراكة تمثل ٣٠٪ في مواقع القرار وهذا ما أوضحت من خلال المؤتمر الوطني، ونأمل من الأحزاب السياسية الموجودة على الساحة الوطنية ان تقوم بدورها في تنفيذ المبادرة الخليجية التي نصت على مشاركة فاعلة للمرأة في العملية السياسية وصنع القرار، كما نأمل من حكومة الوفاق الوطني ان تتبنى مطالب النساء المنبثقة من المؤتمر الوطني وان تكون الوجود صادقة لا مجرد كلام خاصة وأن رئيس الحكومة قد وعد بتنفيذ توصيات وقرارات المؤتمر وقد تم تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ هذه التوصيات المهمة التي خرج بها المؤتمر الوطني للمرأة.

للعمل على توحيد الرؤى النسوية انعقد المؤتمر الوطني للمرأة بشعار يدعو الى توحيد المسار والشراكة في صنع القرار ويؤكد من خلال توصياته على ضرورة توفير وضمان الشراكة الحقيقية للمرأة في مختلف المجالات بعدل وإنصاف ويدعو الى ضرورة توحيد رؤى مختلف التيارات والتوجهات النسوية في اطار أولويات يجب كفالتها في لجان المرحلة الانتقالية والدستور والقانون وتحقيقها على الواقع.. فهل ستحقق المرأة مطالبها وهل سيكون لهذا المؤتمر وتوصياته أثر ملموس في تحقيق المطالب وضمان الحقوق وعكس ذلك في الدستور والقانون بما يكفل شراكة فاعلة ومنصفة للمرأة في الحوار الوطني الشامل وفي كافة المجالات والأنشطة المتعلقة بالفترة القادمة.

للحديث عما بعد المؤتمر الوطني للمرأة ومدى تأثيره على إيجاد التأييد والمناصرة للمطالب والتوصيات المنبثقة عنه، تحدثت عدد من الشخصيات النسوية.. فإلى الحصيلة:

### استطلاع/ هناك الوجيه



### جميلة رجاء: المرأة تميل إلى السلام ورفض النزاعات المسلحة

### رشيدة الهمداني: لا تزال العقليات المتحجرة تخشى المرأة

### افراج جابر: سئمنا الوعود والكلام الوهمي

### أمة الرزاق جحاف: نتطلع إلى أن تكون المرحلة القادمة أكثر إيجابية للمرأة

### رجاء المصعبي: نأمل من الأحزاب استيعاب حق المرأة في المبادرة الخليجية

الجميع نتجاوز هذه التحديات ونأمل ان يكون المؤتمر وتوصياته من الأولويات التي تأخذ جزءاً كبيراً من اهتمام حكومة الوفاق.

### قرارات صادقة

□ وتقول الأخت افراج جابر -مدير عام الادارة العامة لتنمية المرأة بمحافظة عدن: ان المؤتمر الوطني للمرأة يعتبر رافداً أساسياً لطموحات المرأة وسيكون مثمراً إذا ما تبنت حكومة الوفاق المطالب والتطلعات التي عبرت عنها المرأة من

□ البداية كانت مع الأخت جميلة علي رجاء -الوزير المفوض بوزارة الخارجية والتي تحدثت قائلة: المؤتمر انعقد في مرحلة مهمة جداً وذلك بعد البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية والتي نصت على مشاركة المرأة في العمل السياسي وفي مواقع صنع القرار، وعندما نتطلع على قرار مجلس الأمن (٢٠١٤) نسجد انه يتحدث عن المرأة في أكثر من مكان وذلك يدل على أن المرأة تمتلك رؤية عميقة في معالجة العديد من القضايا وفي تصوري انه إذا كان للمرأة تفاعل جيد في عملية الحوار فسيعكس ذلك إيجابياً على عملية الحوار الوطني لأن المرأة بشكل عام تميل إلى السلام ورفض النزاعات المسلحة وبالتالي ستساعد أخاها الرجل في تحديد نقاط الالتقاء أثناء عملية الحوار، اعتقد ان المؤتمر كان نقطة مهمة لتوضيح مطالب وتطلعات المرأة ومن خلاله يأتي التمهيد للمشاركة الفاعلة في عملية الحوار الوطني وهذا ما نأمله خلال الفترة القادمة بدعم ومساندة من حكومة الوفاق اذا ما تبنت بصدق وجندية مطالب المرأة وعملت على تحقيقها.

### مطالب وتحديات

□ وفي ذات الشأن تقول الأخت رشيدة الهمداني - رئيسة وحدة السياسات بمشروع استجابة: المؤتمر كان فرصة لتطرح المرأة من خلالها طموحاتها ومطالبها وبالتأكيد لا بد ان يستمر الكفاح لتحقيق هذه المطالب، هناك العديد من التحديات التي تواجهها المرأة اليمنية منها ان المرأة احياناً لاتساعد أختها بحيث اذا ما كانت هناك قرارات فإنها تكون غير مشتركة وليست توافقية فما زال هناك خلاف في بعض الأحيان بين الاخوات، هذا جانب وهناك جانب آخر من التحديات يتمثل في العقليات المتحجرة التي مازالت تخشى من تواجد المرأة في مراكز صنع القرار ولكن ان شاء الله وبمساعدة

## وفاة (126) طفل من بين (30396) حالة إصابة

# الحصبة تنذر بوضع كارثي لأطفال اليمن

الرعاية الصحية

□ هل يوجد علاج خاص بالحصبة.. وما النصائح في حالة الإصابة بهذا المرض...؟

- لا يوجد علاج خاص بالحصبة وإنما يجب تقديم الرعاية الطبية الداعمة للمريض، كخافض الحرارة، والتغذية الجيدة واطعام الرضاعة الطبيعية بالنسبة للرضع، مع اعطاء وتعويض المرضى بالكثير من السوائل ومعالجة المضاعفات، ويعطى فيتامين (أ) في حالة الإصابة كونه يؤدي إلى تحسن كبير ويعمل على خفض كبير في نسبة المضاعفات والوفيات.

□ تم مؤخراً الانتهاء من المرحلة الأولى لحملة التحصين التي شملت عدداً من المحافظات.. كيف كانت نتائج تلك المرحلة ومتى سيتم البدء في تدشين المرحلة الثانية...؟

- شملت المرحلة الأولى لحملة التحصين الوطنية ضد مرضي الحصبة وشلل الأطفال سبع محافظات وهي عدن، ابين، لحج، شبوة، البيضاء، ذمار، صعدة، وكانت النتائج ممتازة حيث وصلت نسبة التحصين ضد مرض الحصبة إلى ٩٤٪/ وشلل الأطفال ٩٣٪/ وهذه نسبة مرتفعة تدل على اقبال كبير ونسبة نجاح ممتازة.. أما المرحلة الثانية فيستشمل أمانة العاصمة وبقيّة المحافظات وسيكون التدشين في السبت المقبل يسبق موعد تدشين عدد من الأنشطة التمهيدية للحملة من ذلك اللقاء التعريفي للاعلاميين الذين سينعقد غدا الثلاثاء وذلك لما يمثله الدور الاعلامي من أهمية في توضيح الأهداف وإيصال الرسالة بأهمية الحملة وضرورة التفاعل معها.

### الانفراج الصحي

□ كلمة أخيرة..؟

- رسالة أوجهها من خلالها إلى كل أب وأم وإلى أفراد المجتمع ككل بأن يتوجهوا بأبنائهم إلى مراكز التحصين، لأن تخيير مرضى الحصبة حياة الأطفال الذين هم مستقبل الوطن، وبالتحديد يمكن أن نحد من خطر انتشاره، وليعلم الجميع أن الانفراج الصحي هو أساس للانفراج في كافة الأزمان، وبالتالي لا بد أن يكون الجانب الصحي من ضمن الأولويات وذلك يتطلب جهد وتكاتف الجميع والعمل بروح الفريق الواحد..

بعد توقف ومدافع وانفجارات الأزمة السياسية التي أثقلت كامل اليمن لأكثر من عام، ظهرت مؤخرًا آثار الأحداث على شكل أزمة صحية وهذا هو واقع الحال، فكلما تعرض بلد ما لأحداث قاسية كلما تكبدت الصحة آثارها وتداعياتها.. وهذا ما حصل مؤخرًا من عودة بعض الأمراض الوبائية مثل الحصبة الذي حصد ما يقارب (126) طفلاً خلال العام 2011م وحتى نهاية فبراير 2012م، وبذلك دق ناقوس الخطر لتكون الضرورة ملحة لتنفيذ حملة وطنية للتحصين من هذا المرض تقوم بها وزارة الصحة بدعم من منظمة اليونيسيف والصحة العالمية.. ولمزيد من التفاصيل عنها وأهمية تنفيذها التقينا الدكتورة غادة الهبوب- مديرة البرنامج الوطني للتحصين.. فإلى الحصيلة..

### لقاء/ هناك الوجيه



### مديرة برنامج التحصين:

### نزوح الأسر بين المحافظات أدى لانتشار العدوى

### الفرق الصحية منعت من دخول أبين وحرف سفيان بصعدة

ايصال الرسالة والتوعية بأهمية التحصين.

حالات الوفاة

□ كم بلغ إجمالي عدد حالات الإصابة وحالات الوفاة بمرض الحصبة؟

- بلغ عدد حالات الحصبة للعام ٢٠١١م وحتى شهر فبراير ٢٠١٢م (٣٠٣٩٦) حالة وعدد الوفيات الناجمة عن هذا المرض لنفس الفترة بلغ (١٢٦) حالة وفاة.. وبالتالي يجب على الآباء والأمهات تطعيم أطفالهم دون سن العاشرة ضد مرض الحصبة وشلل الأطفال حتى إذا أخذوا جرعة اللقاح الروتيني في أي وقت قبل موعد الحملة.

□ ومن جانبها ترى الأخت أمة الرزاق جحاف - رئيسة مؤسسة بيتنا للتراث والتنمية - مدير عام البيوت اليمنية

بها البلاد وخلال الفترة الماضية كان لها دور في عرقلة سير عمل حملات التحصين، إضافة إلى انتقال الأسر من محافظة إلى أخرى هرباً من الصراعات المسلحة التي صاحبت الأزمة مما أدى إلى انتشار العدوى، وقد مثلت الأوضاع

الأمنية في بعض المحافظات مثل أبين وحرف سفيان عائقاً أمام حملات التحصين لتعذر وصول الفرق إلى المناطق الريفية، ناهيك عن ارتفاع أسعار الوقود الذي أعاق الأسر الفقيرة عن الانتقال لتحصين أطفالهم، وغيرها من العوامل.. وما يهمنا الآن مواجهة الخطر، وهذه الحملة هي أحد الأسلحة للحد من انتشار هذا المرض، وعلى الجميع العمل على

حديثنا عن مرض الحصبة.. وكيفية الوقاية منه..؟

- الحصبة مرض فيروسي خطير شديد العدوى ينتقل عبر الرذاذ المتطاير والملامسة المباشرة لإفرازات الأنف والبلعوم، تنتج عنه مضاعفات تؤدي إلى الوفاة.. والمشكلة أن هذا المرض أخذ ينتشر في بلادنا بشكل واسع، مسبباً مضاعفات خطيرة تؤدي إلى وفاة الكثير من الأطفال، وعلى الآباء والأمهات أن يدركوا أن التحصين هو الوسيلة الوحيدة للوقاية من وبات الإصابة بهذا المرض.

### أهمية الحملة

□ هناك عوامل وأسباب أدت إلى انتشار مرض الحصبة بصفة وبائية.. ما تلك العوامل وما تمثله هذه الحملة من أهمية لصون وحماية الطفولة..؟

- العام ٢٠٠٦م كان بمثابة نقطة فارقة في إطار القضاء على مرض الحصبة وقد نفذت حملات تحصين بمعايير ذات جودة عالية حققت تغطية كبيرة جدا وصلت إلى (٩٨٪) وأدت إلى انخفاض هائل في عدد حالات الإصابة بمرض الحصبة على مدى سنوات لاحقة وظل المستوى متدنياً حتى العام ٢٠١٠م، حتى تبدل الحال ولاسيما خلال أزمة ٢٠١١م ومطلع العام الحالي، حيث بدأت تظهر حالات إصابة واسعة ترتبت عليها حالات وفاة أخذت في التزايد بوتيرة أعلى، فصار المرض في بعض المحافظات يشكل وباءً خطيراً وينذر بوضع كارثي وبات يهدد بضياح الخطوات والانجازات التي تحققت في الأعوام السابقة.

### عوامل الانتشار

طبعاً هناك عوامل واسباب أدت إلى انتشار مرض الحصبة بصفة وبائية من ذلك انخفاض نسبة التغطية للتحصين الروتيني ترتب عليه وجود حالات مهددة للإصابة، فبدون التحصين كان نقص المناعة كبيراً، مما أدى إلى وجود حالات الوفاة، وربما كان سوء التغذية الذي تعاني منه الأسر الفقيرة عاملاً أساسياً في نقص المناعة، كما أن الأوضاع التي مرت